

جنوب أفريقيا تكافح خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق في مبومالانجا

جنوب أفريقيا تكافح خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق في مبومالانجا

التقرير

تعاني جنوب أفريقيا من خسارة كبيرة في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث شهدت خسارة صافية تبلغ 141,776.52 هكتار، مما يمثل تغيراً بنسبة -1.86% في غطاء الأشجار. أحدثت الحوادث التي تم الإبلاغ عنها في 17 يوليو 2024 تشمل تنبيهات بحرائق في منطقة مبومالانجا، مما يعكس التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد فيما يتعلق بالتدهور البيئي.

تكشف البيانات التاريخية أن العوامل الرئيسية لخسارة غطاء الأشجار كانت الحراثة والزراعة المتنقلة، والتي ساهمت في الجزء الأكبر من الخسارة. وحدها الحراثة شكلت نسبة كبيرة من إجمالي خسارة غطاء الأشجار، مع لعب الزراعة المتنقلة أيضاً دوراً هاماً. العمران والحرائق البرية، على الرغم من أنها تساهم بأقل في إجمالي الخسارة، لا تزال تشكل تهديداً لغطاء الأشجار في البلاد.

تأثير هذه الخسائر ليس بيئياً فقط ولكن له أيضاً تداعيات كبيرة على انبعاثات الكربون. على مر السنين، تم إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، مما يفاقم أزمة المناخ العالمية.

تعتبر حوادث الحرائق الأخيرة في مبومالانجا تذكيراً صارخاً بضعف المناظر الطبيعية في جنوب أفريقيا أمام الاضطرابات البشرية والطبيعية. مع تنوع جنوب أفريقيا البيولوجي الغني وأهمية غاباتها لامتصاص الكربون، فإن الخسارة المستمرة في غطاء الأشجار تعتبر مصدر قلق ملح يتطلب الاهتمام والعمل.